

الدين المعاملة 4102 9 21

شوقي عبدالصادق

الحمد لله يخلق ما يشاء ويختار. واصلني واسلم على النبي المصطفى المختار. ما تعاقب الليل والنهار. وبعد الدين المعاملة. هذا هو موضوعنا. ويدور حول نقاط وهيبة اولا الحكم على الجملة الدين - [00:00:00](#)

معاملة الحكم على هذه الجملة من الناحية الحدبية هل هي حديث من احاديث رسول الله؟ ام هي كلمة شائعة ومتداولة بين الناس. فهي ليست حديثا لا صحيحا ولا حسنا ولا جيدا ولا ضعيفا - [00:00:44](#)

حتى من صنف في الاحاديث الموضوعة لم يذكرها ووجدت الشيخ الالباني عليه رحمة الله كان يصلی جماعة فسمع الخطيب يخطب الناس ويحضرهم على التعاون والمعاملة طيبة ويقول وكان يقرأ احاديث من ورقتين - [00:01:24](#)

كتبه او كتب لها واكثرها لا يصح وذكر هذه الجملة المتداولة. الدين المعاملة. ويقول اي يقول الالباني عليه رحمة الله لعله من جهله اشتبه عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. ويقول - [00:02:04](#)

ومما زاد الطين بلة انه قال ان رسول الله قال هذا وحصر الاسلام في كلمتين. فهي من مفاخر الاسلام كل هذا في كتابه سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة. فالحكم اولا على الجملة - [00:02:44](#)

انها ليست من احاديث رسول الله. اما الذي صح في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رواه البخاري ومسلم من حديث تميم الدار ان النبي صلى الله عليه - [00:03:14](#)

وسلم قال الدين النصيحة. قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. الدين نصيحة هذا اولا. اما ثانيا المعاملة تظهر الدين. خلاص انتهينا الى ان الدين المعاملة مش حديث. طب هل في علاقة بين الدين والمعاملة؟ نعم - [00:03:34](#)

هذا هو العنصر الثاني المعاملة تظهر الدين يبقى ليس الدين بالزعم ولا بالامان وانما بما ينضح من معاملات العبد واقواله ومعتقداته. فهناك ترابط وثيق بين الدين والمعاملة. فالمعاملة تظهر الدين. يعني اذا كان فيه - [00:04:14](#)

بدين يزهروا في غيره يظهر. ما هو مكتون تظهره المعاملة اسمع قوله تعالى في سورة المائدة مثلا يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله الشهداء بالقسط ولا يجرمنكم شيء ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعذلو. اعدلوا - [00:04:54](#)

واقرب للتفوى. عاززين نرى منكم عدلا ونرى منكم ما يخبر عن دينكم فعلا. وفي سورة الانعام قال تعالى ولا تقرروا ما لم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشدده. وانفوا الكيل والميزان بالقسط - [00:05:34](#)

لا نكل نفسا الا وسعها. واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قرب وبعهد الله اوفوا. ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون. الشاهد من الآيات الكريمات العدل. في الغضب والرضا في الحب والكره. ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعذلو - [00:06:04](#)

اعجلوا واقرب للتفوى. وفي سورة الانعام واذا قلتم فاعدلوا. ما واذا حكمتم واذا قلتم فالقول اذا كان فيه عدل ثق تماما ستحصل من صاحب القول عدلا في المعاملة عدلا في الحكم - [00:06:44](#)

عدلا في كل شيء. لو عدل في القول لان العدل في القول او قوى المراتب العدل. ويخبر عن دين متين. العدل في القول لان الظلم في القول اسهل ما يكون من الظلم. اسهل - [00:07:14](#)

يقول فلو مرن العبد نفسه على العدل في القول عدل فيما اعداء في البيع في الشراء في القضاء في الحكم في كل شيء عدل. لو عدل في القول وقلنا ان المعاملة بتظهور الدين. وهاخذ مسالين للعدل في القول - [00:07:44](#)

والمثالان ينبعان عم في القلوب من دين وقس عليها ما اقول التصرفات. المثال الاول في مسند ابي اسحاق عن محمد بن اسحاق في

شأن عائشة رضي الله عنها. طبعاً المدينة فيها اليهودي - [00:08:14](#)

وفيها المنافق وفيها المؤمن. ودي قضية مثارة في المدينة. والقلوب تزر اليها. هي القضية. فإذا بقلبين مؤمنين نظر إلى القضية. قالت ام ايوب للنصاري لابي ايوب يا ابا ايوب اتسمع ما يقول الناس في عائشة؟ سامع الناس بتقول ايه - [00:08:44](#)

قال وذلك الكذب يا ام ايوب اكنت فاعلة ذلك؟ قالت لا والله. قال فعائشة افضل منك. زوجه وزوجته في البيت. قضية برة في الشارع المدني اظهر شوارع الارض. شوارع المدينة وشوارع مكة. اظهر الشوارع. لأنهم اظهر البلاد واحرم البلاد - [00:09:24](#)

وقدس البلاد محترمان على الدجال وفيها وفيها. ليس المقام مقام فضائل للمدينة ومكة كلام بيسري في الشارع واتنين في البيت بيتكلموا في القضية. انزرت الى العدل في القول ايه الشاهد من الحديث؟ الشاهد ان قبل ما يحكموا على عائشة حكموا على - [00:10:04](#)

انفسهما ابو ايوب زوجته بتقول له سامع الناس بتقول ايه على عائشة؟ قال لها اه سامع كدابين ولاد الكدابين. ذلك الكذب يا ام ايوب اكنت فاعلة ذلك ممكن تعليكي كده يا ام ايوب تخونيني. وتزني؟ قالت لا والله. وهي صادرة - [00:10:34](#)

مدخون ابو ايوب ابدا. واما تيجي للناقصة دي. لان افرض واحدة ما لهاش زوج. ما فيش حاجة تخونه بقى اهلها ما لهاش اهل. الزنا نقية ورزيلة ولا يأتيه الا الانجاس. وانا لا يمكن افعل هذا. مش ممكن. قال لها طيب. عائشة - [00:11:04](#)

ها افضل منك. هل هو بيتهام ام ايوب بالشيء؟ ابدا. انما بيفصلوا المسألة على انفسهما عشان جوة هنا ايمان. فعشان في ايمان رافض القضية واذا قلتم فاعدلوا عدل ابو ايوب وعدلت ام ايوب - [00:11:34](#)

بدون اي تدخلات. ليه؟ في ايمان. فالعدل في القول يأتي بعده كل صنوف العدل. المسال الثاني على النقيض تماما. جاء في كتاب تاريخ المدينة. انزرت بقى لواحد ما فيش هنا ايمان. بس محسوبة على المسلمين - [00:12:04](#)

معه بطاقة اسبات شخصية فيها الديانة محسوبة على المسلمين لكن هنا ما دخل اسلام ولا ايمان ابدا. ابن سلول مع نفس القضية. وهو اللي اثرها اصلا. هو اللي اثار القضية. فيقوم يقول ايه - [00:12:34](#)

والله ما تخلفت الا لكذا وكذا وافهموا انتم بقى. اجا به على ذلك حسان ابن ثابت واصابه ما اصابه من العمى. واجاب واصاب اجا به على ذلك صفوان آآ مصطفى ابن اثناء وامرأة - [00:13:04](#)

من المنافقين ايضا. ونزل قوله تعالى ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم. قضية واحدة يا اخواني في بلد واحدة في عصر النبي. في المجتمع المدني. وكل ام لا؟ تبني عمما في الداخل من دين. ابو ايوب وام ايوب في دين متدين - [00:13:34](#)

فعدلا في القول. ابن سلول في حقد في حرب على الاسلام والمسلمين فيه كراهية لرسول الله. يكون ما يكون من العواقب. ويكون ما يكون من النتائج الكون ما يكون من العذاب والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم. ما تابش ابنه سلول من النفاق - [00:14:04](#)

حتى لقي الله وهو في الدرك الاسفل من النار. لكن محسوبة على المسلمين المعاملة تزهر الدين. واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى. وبعهد اوفوا اعدل في القول. يوجد اناس اليوم قبل ما يقيس المسألة يرمي. بزنا - [00:14:34](#)

بخيانة بعمالة بجاسوسية بكذا يرمي غيره. وبدون اي دليل واذا قلتم فاعدلوا طب فصل الكلام ده على نفسك. ترمي هذا بالخيانة. انت خنت ترميه الفاحشة انت فحشت. ولذلك روى ابو هريرة وغيره والحديث صححه - [00:15:04](#)

الالباني في الصحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كن ورعا تكن لدى الناس وكن قانعا فكن اشك الناس. واحب للناس ما تحب لنفسك تكون مؤمنا واحسن جوار من جاورت تكن - [00:15:34](#)

تسليما. ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تحيط القلب. ما شاء الله واذا قلتم فاعدلوا والرسول بيقول لك برضه اهو. امارات تدل عن امام والامارات كلها الاربعة معاملات. فيه ترابط قوي جدا بين الدين والمعاملة - [00:16:04](#)

المعاملة تزهر الدين. خمسين واحد بيصلني مثلا يعني. لكن تسعه واربعين منهم مسألة الجندي دي ما تفرقشي. اهم حاجة يخش جيبيه جنبيه. منين؟ مش مشكلة. وواحد من الخمسين حبكها قوي كل جنبيه يعمل له محاكمة. جه منين ورايح فين ويعمل له محزنة عبال ما يدخل جيبيه - [00:16:34](#)

اسمه سواد ابن غزية مستنثلا من الصف بارز يعني. فهو يده - [00:23:54](#)

فطعنه في بطنه وقال استوي سواد. خد الصف. استوي سواد فإذا بسواد يحتال حيلة ظاهرها الظلم انه مظلوم. وباطنها محبة وايمانا دفينا في قلب سواد يحب الله ورسوله. فقال يا رسول الله اوجعتني وقد بعثك الله - [00:24:24](#)

حق والعدل فاقدني. فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن بطنه وقال استقم انزر استقد. فاعتنقه وجعل يقبل بطنه. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملك على هذا سواد؟ قال يا رسول الله حضر ما ترى. حضر - [00:25:04](#)

ما ترى فاردت ان يكون اخر العهد بك. ان يمس سجيل دي. جلدك يا رسول الله. فدعا له رسول الله بخير. دعا له رسول والله بخير. استوي يا سواد اوجعتني. الشاهد هذا هو امام - [00:25:44](#)

رسولنا وتلك هي معاملته. لا يستحي ان يقتضي منه. وهو لا يعلم الغيب سواد في قلبه غيب. خباء ولم يفصح عنه. ظاهر الامر ان القبح او جمع بطنه. انا عاوز حقي اضربك في بطنك بالقبح كما ضربتني في بطني. حاضر - [00:26:14](#)

هل ينقص هذا من رسول الله؟ هل يهز هذا من شخصيته او عدله؟ او عدله يقتضي منه على الملا يعترض بانه طعن سوادا تواد متظلم من الطعنة والضرب في بطنه. كل هذا لا يقيم له رسول الله - [00:26:44](#)

اعتبارا لان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم ان الله سيضع الموازين القسط ليوم القيامة ولو تمسك سواد بهذه الضربة بالقبح في بطنه لاخزها في الاخرة بين يدي رب العالمين. ولكن كل هذا سواد يصفح ويغفو عن رسول الله - [00:27:14](#)

والله لو مزقه بالسيف ويصفح ولكن حيلة بس عشان يمسه عن قرب. ده نهار الدار بنقابل بعضنا بالاحضان ونفرج قبلات في الهواء ونطرقع والقلوب تلعن بعضها. وكل واحد بيقول لل الثاني الله يلعنك. واحضان وقبلات - [00:27:44](#)

ولعنات في القلوب. لأن القلوب افئتهم هواء. فاضية. فارغة ما فيهاش ايمان. فالمعاملة تمثيل في تمثيل. ونصب في نصب الا ما رحم الله سبحانه اما سواد في قلب نبينا ايمان ومعاملة احسن معاملة لاي مظلوم - [00:28:14](#)

او متضرر وسواد في قلبه حب لله ولرسوله. فما يصدق يلمس جيبيه النبي فيقبله. انا اضرب النبي انا اقتضي من النبي. لا والله لو مزقني بالسيف لا والله ما يكون ابدا فرصة تلامس فتى سواد بطن النبي صلى الله عليه - [00:28:44](#)

والسلام. دين يتترجم الى معاملة. وبعد شوية. كنا في بيته ثم كنا في في بدر ما احد اصحابه ثم خرجن من بيته ومن بدر فدخلن في بيت يهودي او بيت ليهودي ما فييش بيت يهودي وبيت مسلم. كل البيوت مسلمة. انما في بيته يهودي بيت لواحد يهودي يعني. لكن

كل البيوت مسلمة - [00:29:14](#)

وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. بيت اليهودي اليهودي يقول يد الله مغلولة وفلوس اليهود تسبح الله وضارى اليهود وتسبح الله. والباب بتاعه يسبح الله والسرير اللي بيان عليه - [00:29:44](#)

سبح الله وهو يقول يد الله مغلولة. وهو يقول الله فقير ونحن اغنياء. فكل البيوت مسلمة كل الدور مسلمة كل الحجارة مسلمة كل الكون مسلم. عن انس رضي الله عنه - [00:30:04](#)

يقال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم. فمرض فاتاه النبي يعوده. فجلس عند رأسه فقال له اسلم فنظر الغلام الى ابيه وهو عنده. فقال له ابوه - [00:30:24](#)

اطع ابا القاسم. فاسلم الولد فخرج النبي صلى الله عليه سلم فرحا يقول الحمد لله الذي انقذه من النار. معاملة الخادم مرض من حقه ان يعاد ايا كان دينه بقى. ما في مشكلة في دينه ابدا. نعوده - [00:30:54](#)

ونعود احسن من اي هدية فاكهة ملابس مأكولات احسن من اي هدية. هو في امس الحاجة الى الاسلام. نعرض عليه الاسلام. وندعوه اليه. ويجب ان يفعل هذا مع غير المسلمين. تزوره وهو مريض - [00:31:24](#)

عرض عليه هذا اقتداء برسول الله صلى الله عليه احسن شيء تحمله له هو ان تدعوه الى الاسلام. اسلم ثم تأملوا الى الاقدار. كيف تسير؟ الرجل الاكبر يقول لولده اطع - [00:31:44](#)

ابا القاسم يعني مشكلتين في وقت واحد. طب ما تقول له اطع رسول الله لسانه مش مطاوعه. قلبه مش مش مهاوده وتقول له اطع

رسول الله. ابو القاسم دي ياما الاف مؤلفة يكنون بابي القاسم - 00:32:04

لكن هو رسول الله واحد اللي موجود ومش غيره اخر اخر الرسل. قل له اطع رسول الله. طيب وبتقول له يا ابنك اطع رسول الله. طب ما تطييعه انت. الله اعلم انا ما بحستش هل اسلم الرجل الاكبر ام لا؟ لم اتبع الرجل. لكن الولد خلاص - 00:32:24

الحاديـس اسلم لكن اللي دله على الاسلام هل اسلم ام لا؟ الله اعلم ان كنت عندكم استطاعة ابحـسوا ولكن تأملوا اطع القاسم وما قالوش اطع رسول الله. وقال له اطع ابا القاسم. طب وانت على الاقل حتى هذه اللحظة - 00:32:44

ان يطع ابا القاسم لكن هزا فضل الله يؤتـيه من يشاء. والله يختص برحمـته من يشاء. اختـص الولد وابوه حد هذه اللحظـة حرم من الرحـمة. الله اعلم اسلم ام لا. الشـاهـد يا اخـوانـي هذه معـاملـة نـبـينا حتـى لـغـيرـ الـايـه - 00:33:04

الـمسـلمـينـ هوـ هوـ منـ هوـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الحـديـسـ يـطـوـلـ مـلـيـئـةـ ولاـ يـمـكـنـ انـ تـنـضـبـ اـبـداـ. وـفـيـهاـ مـنـ الـاـيـاتـ وـالـعـبـرـ مـاـ فـيـهاـ. الشـاهـدـ منـ كـلـ هـذـاـ انـ الـمـعـامـلـةـ تـظـهـرـ الدـيـنـ. اـقـولـ مـاـ سـمـعـتـ وـاسـتـغـفـرـ اللهـ لـيـ وـلـكـمـ 00:33:24

الـحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـاـةـ اـطـوـلـ السـلـاـمـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ رـسـوـلـ اللهـ. مـاـ زـلـنـاـ مـعـ الـعـدـلـ. النـاتـجـ عنـ دـيـنـ مـتـيـنـ يـتـرـجـمـ الـىـ مـعـامـلـةـ. اـخـذـنـاـ ثـلـاثـةـ سـوـرـ مـنـ

حيـاتـنـاـ رـسـوـلـنـاـ وـنـأـخـذـ صـورـةـ وـاحـدـةـ مـنـ تـرـضـوـاـ عـلـىـ يـدـيـهـ. صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـهـوـ عـبـدـ اللهـ بـنـ روـوعـةـ 00:33:54

يـسـتـعـمـلـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـدـرـ المـضـرـوبـةـ عـلـىـ اـهـلـ خـيـرـ لـمـ فـتـحـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـوـ وـاصـحـابـ اـبـوـهـ مـاـ لـهـمـشـ

فيـ الفـلاحـةـ. وـمـاـ فـيـشـ وـقـتـ يـخـرـجـوـاـ مـنـ غـزـوـةـ يـدـخـلـوـاـ فـيـ غـزـوـةـ. مـنـ غـزـوـةـ فـيـ سـرـيـةـ وـمـنـ سـرـيـةـ

لـغـزوـةـ 00:34:34

شـفـلـ عـلـىـ طـوـلـ لـيـلـ وـنـهـارـ. مـاـ فـيـشـ وـقـتـ لـلـزـرـاعـةـ. اـهـلـ خـيـرـ بـيـفـهـمـوـاـ فـيـ الزـرـاعـةـ. خـلـوـكـمـ اـزـرـعـوـاـ وـالـارـضـ مـلـكـ لـلـرـسـوـلـ لـلـاسـلامـ

وـالـمـسـلـمـينـ وـالـثـمـارـ بـالـنـصـ. مـيـنـ يـقـدـرـ الشـمـارـ اـسـتـعـمـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـبـدـ اللهـ بـنـ روـاحـةـ. وـعـبـدـ اللهـ هـذـاـ مـاـ حـدـشـ 00:35:04

رـاجـعـ وـرـاهـ يـحـسـبـهـ بـمـاـ عـنـدـهـ مـنـ اـيمـانـ. وـبـمـاـ عـنـدـهـ مـنـ تـقـوـيـ لـاـ الرـسـوـلـ بـيـرـاجـعـ وـرـاءـ عـبـدـ اللهـ وـلـاـ يـهـودـ بـيـرـاجـعـوـاـ وـرـاءـ عـبـدـ اللهـ. اـتـكـ

عـلـيـهـمـ مـشـ قـادـرـينـ يـعـلـمـوـاـ حـاجـةـ. جـامـلـهـمـ 00:35:34

مـشـ قـادـرـينـ يـعـلـمـوـاـ حـاجـةـ. لـكـنـهـ مـنـ الـعـدـلـ وـالـصـحـةـ التـقـدـيرـ رـأـواـ اـنـ هـزاـ فـيـهـ شـدـةـ وـقـسـوـةـ. شـكـوـاـ الشـدـةـ التـقـدـيرـ لـرـسـوـلـ اللهـ. وـارـادـوـاـ اـنـ

يـرـشـوـاـ عـبـدـ اللهـ بـنـ روـاحـةـ. يـدـيـهـ رـشـوـةـ. الرـشـوـةـ قـدـيمـةـ. مـنـ زـمانـ. وـبـتـتـطـورـ 00:35:54

طـبـعـاـ وـمـعـ الـاـيـامـ بـتـاخـدـ الـوـانـ جـدـيـدـةـ وـمـسـمـيـاتـ جـدـيـدـةـ. اـرـادـوـاـ اـنـ يـرـشـوـهـ. عـشـانـ يـعـلـمـوـاـ اـيـهـ يـخـفـ فيـ تـقـدـيرـ الشـمـارـ. بـدـلـ مـاـ يـقـوـلـ

عـشـرـينـ طـنـ تـمـ اوـ عـشـرـينـ طـنـ عـنـبـ مـاـ يـقـوـلـ عـشـرـةـ 00:36:24

هـيـقـولـ خـمـسـتـاشـ وـآـنـرـاضـيـهـ هـزاـ مـفـهـومـ يـهـودـ. وـالـيـوـمـ. وـالـمـوـضـوـعـ بـقـىـ وـاـنـتـقـلـتـ لـلـمـسـلـمـينـ مـاـ بـقـتـشـ قـاـصـرـةـ عـلـىـ يـهـودـ بـقـىـ دـهـ

اـنـتـقـلـتـ لـلـمـسـلـمـينـ. وـاـنـتـمـ اـذـرـىـ النـاسـ بـهـذـاـ فـقـالـ لـهـمـ عـبـدـ اللهـ وـالـلـهـ قـالـ لـهـمـ يـاـ اـعـدـاءـ اللهـ 00:36:44

اـنـزـرـوـاـ خـلـيـ بالـكـ وـهـوـ عـبـدـ اللهـ مـنـ ضـمـنـ الـلـيـ هـيـاـكـلـهـ مـنـ تـمـ اليـهـودـ وـعـنـبـ اليـهـودـ وـثـمـارـ اليـهـودـ لـاـ يـتـنـازـلـ عـنـ شـيـءـ مـنـ ثـوـابـ الدـيـنـ خـوـفاـ

عـلـىـ الـوـارـدـ مـنـ الشـمـارـ. الـيـوـمـ تـمـ التـنـازـلـ عـنـ الثـوـابـ عـلـشـانـ الـوـارـدـ. مـاـ يـتـأـسـرـشـ. عـبـدـ اللهـ بـنـ 00:37:14

مـنـ روـاحـهاـ يـأـكـلـ مـنـ تـمـ اليـهـودـ وـعـنـبـ اليـهـودـ وـخـوـخـ اليـهـودـ وـتـفـاحـ اليـهـودـ. كـلـ الـلـيـ طـالـعـ مـنـ اـرـضـ خـيـرـاـ! كـلـ الـلـيـ طـالـعـ هـيـاـكـلـ مـنـهـ. وـمـعـ

ذـكـرـ مـاـ بـيـقـوـلـهـمـشـ يـاـ بـشـوـاتـ يـاـ بـهـوـاتـ يـاـ اـعـدـاءـ اللهـ تـرـيـدونـ اـنـ تـطـعـمـونـيـ 00:37:44

الـسـحـتـ عـاـوـزـيـنـ تـدـوـنـيـ رـشـوـةـ وـالـلـهـ لـقـدـ جـئـتـكـمـ مـنـ عـنـدـ اـحـبـ النـاسـ الـلـيـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـلـاـنـتـمـ اـبـغـضـ النـاسـ عـنـدـيـ. لـاـ

حـولـ وـلـاـ قـوـةـ الاـ بـالـلـهـ. اـبـغـضـ نـاسـ عـنـدـيـ. مـنـ اـعـدـادـكـمـ مـنـ الـقـرـدـةـ وـالـخـنـازـيرـ. وـلـاـ يـحـمـلـنـيـ 00:38:04

شفـ قـلـبيـ فـيـهـ اـيـهـ؟ حـبـ ماـ بـعـدـ حـبـ لـلـيـ اـنـاـ جـايـ مـنـ عـنـدـ رـسـوـلـ اللهـ. الـلـيـ مـكـلـفـنـيـ بـالـمـهمـةـ اـحـبـ النـاسـ

اـيـهـ. وـاـنـتـمـ الـلـيـ هـنـفـزـ عـنـدـكـمـ التـعـلـيـمـاتـ اـبـغـضـ النـاسـ الـلـيـ. كـدـهـ عـيـنـكـ 00:38:34

لـيـهـ الـلـيـ بـيـعـرـضـوـ رـشـوـةـ هـيـهـزـوـ دـيـنـهـ هـيـنـقـلـوـهـ عـنـ الثـوـابـ. لوـ رـضـيـ النـهـارـدـ بـالـرـشـوـةـ بـكـرـهـ هـيـرـضـيـ يـسـيـبـ الدـيـنـ كـلـهـ. لـاـنـهـ اـنـتـنـازـلـ عـنـ

شـيـءـ مـنـهـ. كـلـ السـحـتـ. كـمـانـ سـحـتـ. سـبـ الصـلـاـةـ. سـبـ الدـيـنـ كـلـهـ. حـاضـرـ. مـاـ هـوـ تـنـازـلـاتـ. اـنـاـ جـايـ لـكـمـ مـنـ اـحـبـ النـاسـ وـاـنـتـمـ

اـبـغـضـ النـاسـ 00:38:54

بس خلي بالكم هنا دين متين. فمش هعملكم الا بالعدل. فلا يحملني حب اقضي لكم وحبي له على ان اعدل عليكم. والله ما هاجمله
ولا هاظلهم فقالوا بهذا قامت السماوات والارض. احنا غلطانين. فعلا لو الله سبحانه - 00:39:24

تعال جامل حد ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض. ومن فيهن لو ربنا اتبع اهواء الناس فصل لهم قوانين حلوة فصل
لهم حاجات على مزاجهم شرع تشريعات توافق وتوافق العصر حسب ما يرى الناس انما تشريعات الله توفق كل عصر وتوافق كل
مكان حسب ما يرى رب - 00:39:54

العالمين ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض. عبدالله بن رواحة واحد من تربى على يد رسول الله. ثالثا واخيرا بقى
وناخد بانا من الجزئية ديت. المعاملة الدين ينتج المعاملة والعكس محال. الدين ينتج - 00:40:24

المعاملة والعكس محال. يعني ايه العكس محال؟ يعني المعاملة لا تنتج علينا ابداً. يبقى احنا قلنا حكم الاسلام على الجملة. تاني حاجة
في ترابط بين الدين والمعاملة لما يكون دين كويسيس هيديننا معاملة كويسيسة في القلب. مش الدين اللي هو الدين اللي ندين به. لا الدين
اللي في القلوب ينتج معاملات طيبة - 00:40:54

ازهروا المعاملات الدين اللي في القلوب. هنا بقى العنصر ده الدين ينتج المعاملة والعكس شو محال محال ان تنتج المعاملة دينا ابداً.
مهما كانت. والله لو بلغت عنان السماء بمعنى - 00:41:24

ايه؟ المعاملة الطيبة والمعاملة الحسنة ما تخليش فاقد الدين عنده دين. ما يصبحش بالمعاملة دي من اصحاب الدين لأنّ هو فاقد الدين
فاقد الدين. ما ينترزش جنة رب العالمين. مهما - 00:41:44

احسن في المعاملة والشاهد ذلك كثير من الكتاب والسنة. اول شاهد في الصحيحين حديث العباس يسأل رسول الله عن عمّه ابي
طالب كان ابو طالب يحوطك وينصرك. يحوطك ينصرك فهل نفعه ذلك؟ لا. قال نعم. كان في - 00:42:04

مرات النار فاخرجته الى دحضاخ. كان في غمرات النار فاخرجته الى دحضاخ. ابو طالب يا اخوانى احسن مشرك. ساعد النبي صلى
الله عليه وسلم وله فضل على هذا الدين. نصر الرسول ونصر المسلمين حتى رضي على نفسه العزلة - 00:42:44

لهم النفي في شعب ابي طالب والجوع تعاونا وتضامنا مع المسلمين المستضعفين في مكة. فسيدنا العباس يقول للرسول ابو طالب
عمل معك موافق كتير. انت بقى يعني عملت معه ايه؟ الكلام ده كله بعد ما مات ابو طالب. قال نعم - 00:43:14

نفعت كيف نفعه رسول الله خفف عنه العذاب بس. الشاهد من حديث كان في غمرات من النار ادركته الى دحضاخ. طب ما تخرجه
برة خالص. لا. اخرجه برة خالص لم يقدم - 00:43:34

باب الالراج مش في ايدي ما املکوش لم اعد بهذا ولم يعدني ربى بهذا. ما اخرجوا برّة لا فاخرجتم الى دحضاخ وبس. العاصي ابن
وائل نظر في الجاهلية ان يذبح مائة بدنه. ومات العاصي. وما زبحش حاجة - 00:43:54

ابنه هشام زبح خمسين. ابن عمرو ابن العاص جه يسأل الرسول. ابويها في الجاهلية مات طبعا خلاص مات مات على الشرك. نزر انه
يزبح مائة بدنه. اخويها هشام ذبح خمسين. ادبح او حصته يعني - 00:44:24

ادبح انا الخمسين الشاي داهو بقى. قال له رسول الله اما ابوك العاصي ابن وائل ابوك لو اقر بالتوحيد فصمت وتصدق عنده ذلك؟
افهم الحديث. طب ما اقرش. ويفهم الحديث ايه؟ ان سيدنا عمرو وفر الخمسين بدنه مش نافعين - 00:44:44

مع ابيه يعمل له هو بقى خلاص. يذبح خمسين بيقى يذبح خمسينية يذبح نوق الدنيا كلها مش مع مين؟ مع ابيه. ام سلمة
تسأل رسول الله سؤال عن عمها هشام - 00:45:14

ابن المغيرة تقول يا رسول الله كان يطعم الطعام ويصل الرحمة ولو يفعل وي فعل ولو ادركك لاسلم. يعني مات على الشرك. حكمه ايه لو
ادرنك لاسلم. قال كان يفعل ذلك للدنيا. وحمدتها - 00:45:34

وما قال يوما قط اغفر لي يوم الدين. يفهم من كل هذا يا اخوانى ان الاعمال الصالحة لازم تكون مبنية على ايمان اصلاً. ما فيش ايمان
ما فيش لا الله الا الله - 00:46:04

ما فيش دخول في الاسلام اعمل صالحة زي ما انت عاوز. كل هذا ولا يفيدك بشيء. فالمعاملة الصالحة هذه لا تنتج لا يكون الدين الا

بالدخول فيه. واعتنقه وان تقول لا الله الا الله - 00:46:24

ولذلك صح في الصحيحين من حديث أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يقول لا الله الا الله ثم يموت على ذلك إلا دخل الجنة. فقال أبو ذر وان زنا وان - 00:46:44

يا رسول الله قال وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق وان زنا وان سرق قال وان زنى وان ان سرق على رغم انف أبي ذر الشاهد لانه عنده اساس انه دخل - 00:47:04

الدين وقال لا الله الا الله. والله لو عمل السيئات وطلعت اكتر من الحسنان وميزانه خف ولم تدركه رحمة الله يدخل النار شوية يتظاهر وبعدين لازم يدخل الجنة بعد ذلك. او قد تدركه رحمة الله رغم سيئاته زي اللي قتل - 00:47:24

بعد التسعة وتسعين كمل بالمية ادركته رحمة الله. زي الباغية اللي ادركتها رحمة الله وهي موحدة مسلمة. ولكنها سقط الاليه؟ الكلب فدخلت الاليه؟ الجنة بسبب هزا وتجاوز الله سبحانه وتعالى عن ايها؟ عن بعائها. لكن - 00:47:44

او عى تضرب الایات ببعضها ولا الاحاديس ببعضها ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن من يشاء. هذا فيما يتعلق بهذه الجملة الدين المعاملة. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان - 00:48:04

الى دينه ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم حكم فيينا كتابك وسنة رسولك. اللهم انا نبرأ اليك من تحكيم غير كتابك فاقبل براءتنا. اللهم انصر جندك المستضعفين في كل مكان. اللهم انصر الاسلام واعز المسلمين - 00:48:24

الله من ارادنا واسلامنا وبلدنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا واسلامنا وبلدنا بسوء فاجعل كيدهم في نحره واجعل تدبیره تدميرا. اللهم احفظ علينا وحذتنا واحفظ علينا بلدنا. واحفظ علينا امننا والفال - 00:48:44

بين قلوبنا امين وصل الله وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشکروه على نعمه يزدكم واقموا الصلاة - 00:49:04